أروع
ما قالت النساء

مدار الوطن للنشر



بسم الله الرحمن الرحيم

فهذه - أختي المسلمة - بعض ما نطقت به النساء الفضليات من روائع الحكمة ومأثور القول، علّها تكون زادًا لك على طريق الهداية والاستقامة..

عواقب المعصية

- من عمل بمعصية الله ، عاد حامدُه من الناس ذامًّا

[عائشة]

طلب العلم

- تعلموا الحكمة صغارًا ، وتعلموها كبارًا ، وإن كلّ زارعٍ حاصدٌ ما زرع من خير أو شر [أم الدرداء الصغرى].

مبادرة الأيام

- دخل عليها بعض أهلها، وسألوها أن ترفق بنفسها من كثرة العبادة فقالت: مالي وللرفق بها، فإنما هي أيام مبادرة، فمن فاته اليوم شيء لم يدركه غدًا

[زجلة العابدة].

الحمد لله

- من أراد أن يكون الخلق شفعاءه إلى الله فليحمده، ألم تسمع إلى قولهم: سمع الله لمن حمده؟ فخفِ الله لقدرته عليك، واستح منه لقربه منك... [زينب بنت علي].

الزهد الحقيقي

- رأت رجلاً متماوتًا فقالت: ما هذا؟ فقالوا: زاهد. قالت: قد كان عمر بن الخطاب زاهدًا، وكان إذا قال أسمع،

وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب في ذات الله أوجع [عائشة].

المظهرية الجوفاء

- مرَّ عليها رجل من قومها، يَسْحَبُ حُلّةً عليه فقالت له: يا صاحب الحلُة! إن الكرمَ واللؤم ليسا في بردتك هذه، ولكنهما تحتها، فليحسن فعلك يحسُن لباسك. ولو لبست طِمْرًا – الثياب البالية – ما شانك. [أعرابية].

بادروا بالشكر

- إذا رأيتم النعم مستدرّةً، فبادروا بالشكر قبل الزوال.

[هند بنت المهلب].

وصية زوجة

- قالت لزوجها يوسف بن أسباط: الله سائلك عني: لا

تطعمني إلا حلالاً، ولا تمدّ يدك إلى شبهة بسببي

[نُسَيّة بنت سلمان]

همّ الرزق

- ما اهتممتُ بالرزق، ولا تعبتُ في طلبه منذ سمعت الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾

[الذاريات: ٢٢] [مريم البصرية]

ثمرة المعرفة

قالت – لكلّ شيء ثمرة، وثمرة المعرفة الإقبال على الله.

[رابعة]

حقيقة النفس

قالت – النفس مَلِك إن نَعَّمْتَها، ومملوك إن أتعبتها.

[أم طلق]

التفكر

- قالت: ما رأيت الثلج إلا تذكرت تطاير الصحف، ولا رأيت الجراد إلا ذكرتُ الحشر، ولا سمعت مؤذنا إلا ذكرت منادي يوم القيامة. [رابعة بنت إسماعيل].

ترك الشهوات

- قالت: إذا ترك القلب الشهوات، أَلِفَ العلم واتبعه، واحتمل كل ما يرد عليه. [بحرية العابدة].

شروط القبول

- قالت:العمل يجب أن يكون معه ثلاثة أشياء: الإخلاص، والصواب، والسنة. [أنيسة بنت عمرو].

اتقوا الشبهات

- قالت: ما أكلت شبهة إلا فاتتني فريضة، أو وِرْدٌ من

أورادي.

[أم الأسود بنت زيد العدوية].

أدب النصيحة

- **قالت:** من وعظ أخاه سرًّا فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه [أم الدرداء الصغرى].

همة عالية

- **قالت:** جعل لكلّ قوم نهمة في شيء، وجعلت نهمتي في البذل والإعطاء، واللهِ لَلصلّة والمواساة أحبُّ إليَّ من الطعام الطيب على الجوع، ومن الشراب البارد على الظمأ. [أمّ البنين بنت عبد العزيز].

- **وكانت تقول:** ما حسدتُ أحدًا قط على شيء إلا أن يكون ذا معروف، فإني كنت أحبُّ أن أشركه في ذلك.

وفـــاء

لما قتل زوجها وابنها قالت: والله ما محبتي للبقاء في الدنيا للذيذ عيش، ولا لروح نسيم، ولكن والله ما أحب البقاء، إلا لأتقرب إلى ربي عزَّ وجلَّ بالوسائل، لعلّه يجمع بيني وبين أبي الصهباء وابنه في الجنة. [معاذة العدوية].

* * *

أختي الكريمة: هذه الكلمات والمواعظ هي أغلى من كنوز الأرض، لأنها كلمات نبيلة وعبارات طاهرة، تدعو إلى الفضائل وتنهى عن الرذائل..

فأين هذا من كلمات الأغاني الهابطة التي تدعو إلى العشق والغرام والغدر والخيانة والتهتك والغفلة والوقوع في المحرمات.. فهذان نموذجان.. فأيهما تختارين؟؟ وعلى أيهما تحرصين؟؟؟..

* * *

الرياض-هاتف:٤٧٩٢٠٤٢-فاكس:٤٧٢٣٩٤١

تجدون المزيد على موقع المطويّات الإسلاميّة : www.matwiat.com